مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities
العدد الثامن
September 2023 سبتمبر

العنف المدرسي (أسبابه، مظاهره، سُبل علاجه)

د.سامر عبدالسلام ضو القحواش
علم النفس كلية ،الآداب والتربية ..جامعة صبراته
www.ahwash2018@gmail.com

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن أسباب العنف المدرسي وكذلك التعرف على بعض مظاهره في المؤسسات التعليمية. كما هدف إلى التوصل لمقترحات تساعد في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على نفس معلومات وبيانات ظاهرة العنف المدرسي، وأظهرت نتائج البحث أن أسباب العنف المدرسي هي أسباب تتعلق بالطالب نفسه، منها أسباب مادية ونفسية، أسباب حسية أو عقلية ومنها الضعف العقلي وكذلك أسباب تتعلق بالأسرة وأخرى متعلقة بالبيئة المدرسية المتمثلة بالزملاء بالإضافة إلى أسباب تتعلق بوسائل الإعلام. وتوصل البحث إلى التعرف على أهم مظاهر العنف المدرسي، المتمثلة في استخدام الألفاظ النابية والسب والاعتداء (اللفظي، الجسدي، النفسي) على الزملاء، كذلك التمرد على الواقع التربوي، وإتلاف الأثاث المدرسي وفي خاتمة هذا البحث قد توصل إلى عدة مقترحات تساهم في مواجهة العنف المدرسي، منها عمل ورش عمل ولقاءات بين الطلاب والمعلمين والمرشدين الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والتي تؤدي إلى استخدام أساليب تعديل السلوك ونشر ثقافة التواصل والتسامح.

Abstract of this research

This research aims to reveal the causes of school violence as well as to identify some of its manifestations in educational institutions. As it aimed to reach proposalswhich help confront the phenomenon of school violence. Thus the researcher has used the descriptive analytical approach to obtain information and data the same phenomenon of school violence. And the results of the research showed that causes of school violence are reasons related to the student himself, psychological, material reasons, sensuality or mental weakness, reasons related to the family and others to the school

environment represented by colleagues. In addition to, reasons related to the role of the media. The research reached to identify the most impotent manifestations of schoolviolence that was the use of profanity, cursing, assault on colleagues (physical, verbal, psychological), rebellion against the educational reality, and damage to school furniture. The conclusion of the reached several proposals that contribute to confronting school violence, including the work of workshops and meetings between students, teachers, and social and psychological counselors, which lead to the use of behavior modification methods and the dissemination of a culture of communication and tolerance.

المقدمة:

يُعد العنف قضية مجتمعية أخلاقية ترجع إلى تراجع في القيم الاجتماعية، وتتطلب في مواجهتها مشاركة جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمدرسة، وتعد ظاهرة العنف ظاهرة اجتماعية معقدة ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية عرفها الإنسان منذ القدم واتخذت أشكالا مختلفة وقد سعت كل الأديان والأعراف والقوانين للقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها.[1]

ويعد العنف في المدرسة من اخطر ما يواجه أطراف العملية التعليمية من آباء ومعلمين ومسئولين عن التربية فإتلاف الممتلكات، والعنف الموجه ضد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، وكذلك الغش والسرقة أمور كلها يمكن ان تهدد العملية التعليمية والتربوية بمجملها،[2] والتي تأخذ أشكالا ومظاهر مختلفة منها العنف المادي والاعتداء وتدمير ممتلكات المدرسة او العنف اللفظي المنحصر في عدم طاعة المعلم والصراع بين الطلاب والتخريب المتعمد للمباني المدرسية والأثاث.

ويشير (صالح2003:55) في دراسته حول العنف المدرسي في الأردن ان (97%) من الطلبة اقروا بوجود سلوك العنف في المدارس بمختلف أشكاله الجسدي واللفظي وتخريب الممتلكات.[3]

ويرى الباحث ان العنف المدرسي ملاحظ في مدارسنا ويشمل التخريب والعبث بممتلكات المدرسة المادية وفي الاعتداء اللفظي على المعلمين والمعلمات بأشكلاً مختلفة.

مشكلة البحث

يعد العنف المدرسي ظاهرة عالمية او مرضًا انتشر في كيان المجتمع وهذا ما يدعونا إلى النظر في هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها ودوافعها ومظاهرها والتعرف على المستجدات التي حدثت على الصعيد المحلي والدولي في شكل او مظاهر العنف المدرسي.[4]

والمدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن عزلها عنه فقد تأثرت هي أيضا بهذه الأحداث وأصبحت تعاني من العنف بين طلابها بشكل غير مسبوق، والعنف المدرسي يتدرج تحت طائلة العنف ككل، وهناك عوامل ومظاهر مشتركة في كل البيئات والبلدان لهذه الظاهرة.

أما بالنسبة لضحايا العنف فتشمل الطلاب والمعلمين والمباني المدرسية.[5]

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي وهو (ما هو العنف المدرسي من حيث أسبابه ومظاهر وطرق علاجه) والذي تنبثق منه التساؤلات الآتية:-

1. ما اهم أسباب العنف المدرسي.
2. ما اهم مظاهر العنف المدرسي.
3. ما المقترحات التي تساعد في مواجهة العنف المدرسي؟

أهداف البحث:-

يسعى البحث إلى تحقيق بعض الأهداف والتي منها:

1. الكشف عن أسباب العنف المدرسي.
2. التعرف على بعض مظاهر العنف المدرسي.
3. التوصل إلى مقترحات لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي.

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. قد تفيد في زيادة الاهتمام بموضوع العنف المدرسي لما له من آثار وانعكاسات تهدد المجتمع.
2. مساعدة وزارة التربية والتعليم وإدارات المدارس والمعلمين في الكشف عن مظاهر العنف المدرسي وأنواعه.

منهج البحث

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء البحث ويتضمن تفسيرًا لها مما يساعد على فهم الظاهرة.

حدود البحث:

–الحدود الموضوعية: اقتصرت على التعرف على مظاهر وأسباب العنف المدرسي.

– الحدود الزمنية: اجرى البحث في سنة 2023.

مصطلحات البحث:

*العنف: هو السلوك المشوب بالقسوة، والعدوان، والقهر، والاكراه عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن وتستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارًا صريحًا بدائية كالضرب، والتعدى على الافراد والتكبر والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لاكراه الخصم وقهره ويمكن ان يكون فرديًا او جماعيًا.[6]

* العنف المدرسي: هو السلوك العدواني الذي يصدر عن بعض الطلاب والذي ينطوي على أشكال من السلوكيات التي تتضمن التخريب، والسبّ والضرب والاعتداء على ممتلكات المدرسة والتمرد على قواعد وأنظمة المدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي كما يترك آثار نفسية ومادية.[7]

ويرى الباحث ان العنف المدرسي هو سلوك عدواني تستخدم فيه القوة لتدمير الممتلكات والميل إلى المشاجرة والانتقام ويتسم بالعدوانية وقد يكون فردي او جماعي لفظي او مادي وتكون آثاره سلبية على الطالب والمدرسة والمجتمع.

الدراسات السابقة:

اولًا:– الدراسات العربية

– دراسة الرقيعي والفايدي (191:2013)،[8] حيث استهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم العنف المدرسي والكشف عن مظاهره واشكاله وتحديد اهم أسبابه والتعرف على آثار العنف بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من جميع مرشدي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة والبالغ عددهم (77)، وتوصلت الدراسة إلى ان مظاهر العنف المدرسي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة كانت ضعيفة بينما جاءت استجابة أفراد العينة لآثار العنف المدرسي بدرجة عالية.

– دراسة حنا وصالح وموافي (67:2012)[9]حيث هدفت للتعرف على بعض السبل الإجرائية المتبعة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، ووضع تصور مفتوح للتطبيق خبرات هاتين الدولتين في مواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة بمصر، واستخدم المنهج الوصفي وتوصلت لعدة نتائج منها: وضع تصور مقترح لمواجهة ظاهرة العنف بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضو خبرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتتمثل هذا التصور في وضع بعض الإجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض الإجراءات الخاصة بالمعلمين.

– دراسة (بدوي 2015)[10] بعنوان فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط. هدفت الدراسة إلى التحقيق من السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمدينة ورقلة، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (30) تلميذ مقسمين مناصفة إلى مجموعتين واستخدمت مقياس السلوك العدواني، وتمثلت نتائجها في وجود دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك العدواني للمجموعة التجريبية ومتوسط السلوك العدواني في المجموعة الضابطة مما يدل على وجود ظاهرة العنف المدرسي فما بين التلاميذ.

– دراسة (الحلبي 2012)[11]بعنوان التروي والاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي–الاندفاع) والعنف، كما هدفت إلى التعرف على مستوى العنف عند طلبة الصف العاشر في محافظة البيرة ورام الله، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر وعددهم (6385) طالب وطالبة وعينة الدراسة بلغت (190) طالبًا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس العنف في متغير (الجنس، مكان السكن، نوع الدراسة) بينما كانت هناك نتائج دالة على وجود العنف اللفظي والعنف البدني الموجه نحو الممتلكات.

– دراسة (المخاريز 2006)[12]بعنوان ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها. هدفت إلى تقصى ظاهرة العنف الطلابي في

الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر مجالس الطلبة والبالغ عددهم (93) من المسئولين في عمادة شؤون الطلبة وكشفت نتائج الدراسة ان انتشار العنف بجميع أنماطه (اللفظي، الجسدي، والاعتداء على الممتلكات) كان بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية

-دراسة (William and felix:123 2014)[13] بعنوان العوامل المؤدية للعنف المدرسي بالمدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية في كينيا. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الأساسية المؤدية للعنف المدرسي في المدارس الثانوية للمقاطعة الجنوبية في كينيا من وجهة نظر عينة من المعلمين والمدراء والطلبة وطبق عليها استبيان متعلق بالعوامل المؤدية للعنف المدرسي، مع أتباع المنهج الوصفي، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى ان اهم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي لدى التلاميذ هي كالتالي: انتشار المخدرات داخل المؤسسات التربوية، ونقص الجانب المادي خاصة الغذاء، والاتجاهات السلبية لدى التلاميذ اتجاه المعلمين وكذلك الرسوب في الامتحانات.

- دراسة اكيبا وهان (Akiba:37 2007)[14] حيث درست معدلات العنف المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية على عينة تكونت من (160) مدرسة في كوريا الجنوبيةو (216) مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات العنف في الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بما في كوريا الجنوبية، كما سجلت النتائج معدلات أعلى في ألفاظ العنف اللفظي والعنف باستخدام الأسلحة النارية في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين كل من الحالة الاجتماعية المفككة والحالة الاقتصادية المنخفضة، والإحساس بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي وانخفاض التحصيل الدراسي من جهة وارتفاع معدل العنف من جهة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

- دراسة بلوستش (Blosnich. Bossarte2011)[15] بعنوان العنف ذو المستوى المنخفض في المدارس، وهدفت الدراسة إلى بحث هل توجد علاقة ارتباطيه بين مقياس الأمانة المدرسية وإيذاء الإقران لبعضهم (العنف الطلابي) وتعتبر تصرفات العنف ذات المستوى المنخفض، خصوصًا عمليات الترهيب في المدرسة حالة حرجة لها علاقة بالصحة العامة وهي مرتبطة مع النواتج العقلية والجسمية السلبية والبرامج التي تعتمد على المدرسة، حيث استخدمت الأدوات التالية:

البيانات أخذت من التقرير الخاص بالجرائم المدرسية لسنة (2007) ضمن المسح القومي لضحايا الجرائم، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وكانت أهم النتائج انه عندما وضع أشخاص راشدين في الممرات نتج عنه انخفاض كبير في احتمال التعرض للعنف الجسدي او تخريب الممتلكات او نشر الشائعات بنسبة (26%).

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة سواء العربية منها والأجنبية يلاحظ الباحث انها تنوعت في استخدامها اداة الدراسة وكذلك عينة الدراسة وبيئة الدراسة، الا انها اتفقت مع هذا البحث عن موضوع دراسته وهو الهدف المشترك والمتمثل في الكشف عن العنف المدرسي داخل المدارس واهم مظاهره وأنواعه وطرق علاجه، كما ساهمت في إثراء الجانب النظري للبحث.

الاطار النظري للبحث:

تعد ظاهرة العنف المدرسي من القضايا التي تستوجب الدراسة والمواجهة كما يعد العنف المدرسي من المشكلات التي تهدد صحة وسلامة المتعلمين في جميع المراحل الدراسية واختلاف الفئات العمرية ويؤثر بشكل مباشر على نجاح العملية التربوية والتعليمية ومن هذا المنطلق نستعرض بعض أسبابه ومظاهره وطرق علاجه.

تعريف العنف المدرسي: العنف في اللغة ضدّ الرفق، عنّف يعنف عنفًا، وعنفته تعنيفًا، والعنف: الخرق وقلة الرفق به واعتنف الامر (ابن منظور)[16].

وفي الاصطلاح يعرف مركز رؤية للدراسات الاجتماعية العنف بأنه: إيذاء الآخرين بطرق فظة عملاً او قولًا وبصور ووسائل مختلفة بغية تحقيق أهداف ربما أمكن تحقيقها او تحقيق بعضها بوسائل بدنية وغير مؤذية.[17]

أيضا عرفه (صالح2012) بأنه مجموعة من السلوكيات المدرسية المرفوضة اجتماعيًا والمتمثلة في تعدى احد أعضاء هذا المجتمع على غيره بقصد إيقاع الضرر اللفظي او المادي او البدني او سلب ممتلكات وتخريبها. ويرى الباحث ان العنف المدرسي هو التعدي والإيذاء من قبل طلبة على غيرهم في الوسط المدرسي وأتلاف الممتلكات العامة والخاصة واللحاق الأذى والضرر بأشكال ومظاهر متنوعة.

***أسباب العنف المدرسي:**

هناك بعض العوامل التي تكون سببًا وراء ظاهرة العنف داخل أروقة المدارس، فالسلوك العنيف له دلالة على تعامل الفرد مع مجتمعه، وللوقاية من العنف لابد من تحديد الأسباب المؤدية للعنف ومنها ما يلي:-

أولا- أسباب تتعلق بالطالب وتتمثل في:

- العوامل النفسية: وهي الشعور بالإحباط والفشل وعدم الإنجاز والذي يحدث عادة عندما يواجه الفرد عقبات تقف في وجه إشباع حاجاته، وقد ينشأ الإحباط نتيجة لعوامل نفسية او اجتماعية او مهنية او جسمية والعوامل النفسية مثل الأمراض، والعاهات، والافتقار إلى القوة.
- عوامل مادية عامة او قصور جسمي، ضعف عقلي، بعد جغرافي.
- عوامل خاصة بالمجتمع: مثل القواعد والقوانين والعادات والمعايير البيئية واتجاهات التمييز والتعصب عند الناس.
- عوامل مهنية: مثل ظروف العمل ومتطلباته والعلاقات بين العاملين.
- عوامل متعلقة بالعلاقات بين الأفراد: مثل المنافسة وعدم فهم الآخرين للفرد، وفرط الاهتمام.

ويشير (حمدان2007) في هذا المجال إلى ان الطفل في سن السادسة يتكون لديه ضمير رادع لسلوكه العدواني ويحاول قمع النوازع التي يشعر انها خاطئة فالطفل في هذه المرحلة يشعر بالعداء ولكنه لا يتشاجر مع الآخرين الا عندما يستفزه خصمه.[19]

ثانيا: أسباب تتعلق بالأسرة:

تساهم الأسرة بشكل كبير في رسم شخصية الطفل وتحديد ملامحه المستقبلية، وفي الأسرة يتعلم الطفل التحكم في رغباتهم وكبت ميولهم ورغباتهم التي تتعارض مع قيم المجتمع، وهناك العديد من المشكلات التي تواجه الأسرة كنظام اجتماعي وتؤثر فيه وتعتبر مشكلة الطلاق من المشكلات التي تهدد النظام الأسري والترابط الاجتماعي، بسبب عوامل اجتماعية وثقافية وشخصية، وهذا الانهيار العائلي يعرض أبناءها لازمات نفسية وعاطفية واقتصادية ويكون الأبناء عرضة للانحراف.

ويؤكد (الطيار2005) ان العوامل المؤدية للعنف في المرحلة الثانوية أشارت إلى ان للأسرة دور

كبير في الضبط من شأنه ان يخفض مظاهر سلوك الفرد ووجود علاقة بين أسلوب القسوة والدلال الزائد وبين اتجاهات الطلبة نحو مظاهر العنف.[20]

ثالثا: أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية:

يعد دور المدرسة هو توفير بيئة سليمة للمتعلمين وذلك من خلال التعاون المشترك بين مكونات العملية التعليمية إلا أن ضعف بعض القدرات الإدارية لدى مديري المدارس وعدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال إشراك الطلاب في اتخاذ القرار والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية، وغياب الانسجام والتناغم بين الإدارة والطالب والمعلم.

ومن اهم العوامل المدرسية المسببة للعنف المدرسي:

- افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة.
- الافتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب.
- ضعف الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيًا وتربويًا.
- ضعف مراعاة الفروق الفردية.
- مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية.[21]

رابعا: الرفاق في المدرسة وخارجها:

للطالب مع زملائه في المدرسة نمط معين من العلاقات الاجتماعية، الا ان هذا النمط له تأثير واضح على حياة المتعلم داخل المدرسة اما ايجابيًا او سلبيا، فالطالب يرتبط بغيره اما بدافع الاتساق والارتباط بجماعة معينة او بدافع الارتباط مع هذه الجماعة لما توفره له من احتياجات وجو يراه مناسبًا غير الجو الذي يعيشه مع الآخرين في المدرسة، لذا فان العنف والعدوان بصفة عامة يصل ببعض الطلاب إلى الاستفزاز والسرقة لإشباع حاجاتهم المادية.[22]

خامسا: وسائل الأعلام:

أصبح للتلفزيون تأثير واسع في مجال عرض القيم والمعايير الاجتماعية وغالبية أنماط السلوك والعادات الاجتماعية فقد استطاعت هذه الوسيلة الإعلامية بمفردها ان تشكللدى غالبية

المجتمعات الحضرية والصناعية ثقافة تلفزيونية خاصة وتنشئ جيلًا تلفزيونيًا كظاهرة جديدة او كمشكلة حضارية جديدة ذات آثار سلبية معينة، ويؤكد مجتمع الرأي العام على اننا نواجه حملة إعلانية شرسة، تتضمن ما تعرضه بعض الوسائل الإعلامية بوجه خاص من مواد تحتوى على مشاعر من الرعب والعنف والجريمة السادية والعدوان بشكل هائل وفي زيادة مستمرة.[23]

ويرى الباحث ان العوامل السالفة الذكر هي احد الركائز الأساسية الهامة في ظهور العنف المدرسي داخل المؤسسات التعليمية والتي بدورها تنعكس سلبا على سير العملية التعليمية مما يستدعى مواجهتها والحد منها مهما كانت أسبابها ومظاهرها المتعددة.

***مظاهر العنف المدرسي:**

يتجسد العنف داخل المدرسة في صور ومظاهر متنوعة منها:

–استخدام الالفاظ النابية والشتم ضدّ أعضاء الهيئة التدريسية.

– التهكم والسخرية من المدرسين او من يمثل السلطة في المدرسة على الطلاب.

– تعطيل المدرسين عن متابعة إعطاء الدروس من خلال اخراج أصوات معينة او استخدام الطباشير وغيرها من الأفعال التي تعيق المعلم عن القاء دروسه.

– اتلاف اثاث المدرسة من مقاعد وجدران وأدوات مدرسية تستخدم للنظافة.

– اتلاف أدوات النشاط المدرسي الخاصة بالمختبرات والمكتبات والألعاب الرياضية.

– التمرد على الواقع التعليمي، وعدم الاهتمام بقرارات الإدارة المدرسية لمعاقبتهم.

– رفض الخضوع لاوامر السلطة المدرسية وعدم الاهتمام للقوانين واللوائح المدرسية.

– تشويه حوائط المدرسة بعبارات خارجة عن الآداب والتربية.

– الاعتداء على الزملاء والرفاق في المدرسة.[24]

– السب والشتم ويعرف بانه كلام قبيح والسب تتم لمن هو اعلى وادنى، اذ الشتم بسبب ضررًا كبير في عملية النمو النفسي عند التلميذ ويؤثر على ثقته بقدراته اذ انه بحاجة ماسة إلى دعم والتشجيع الذي يمكن ان يحصل عليه التلميذ.

– الشغب: وتجسد في قيام التلميذ عند شرح المعلم للدرس كان يكثر الضحك مثلًا دون سبب او احضار أدوات خارجة عن نطاق الأدوات المدرسية وبالتالي يكون هناك اختلال بالأمن وخروجًا عن النظام بالمدرسة.

– الاتلاف والتحطيم: حيث يتمثل في مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان واحداث خسائر كبيرة في تجهيزات المدرسة وفي اثاثها مثل تكسير النوافذ والمقاعد والطاولات والكتابة على الجدران التي تعتبر من المواقف السلوكية السلبية التي كان ورائها العامل النفسي والانفعالي الذي دفعه إلى هذا التعبير الكتابي الغير لائق.[25]

ويرى الباحث ان مظاهر العنف المدرسي متنوعة ما بين عنف لفظي ومادي، ونفسي الامر الذي يلحق الأذى بالمتعلمين ويكون عائق امام انجاز وتحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها في شخصية المتعلمين لذا فأن هذه المظاهرة سالفة الذكر ترتبط كذلك بمفاهيم أخرى تؤثر على التكوين السليم لشخصية الطالب.

***العنف المدرسي وعلاقته ببعض المفاهيم المرتبطة به:**

ان مفهوم العنف المدرسي شأنه شأن مفهوم العنف بصفة عامة فهو مرتبط ببعض المفاهيم التي لا يمكن فهمه الامن خلال تميزه عن المفاهيم الأخرى مثل عدم الانضباط وعدم الامتثال والاقتراب لذا وجب التوضيح لتعرف على هذا الاختلاف.

1. العنف المدرسي وعدم الانضباط:

يشير الانضباط إلى كل الإجراءات التي تتخذ لفرض مجموعة من القواعد الرسمية وغير الرسمية التي تحكم أية مؤسسة، ويرتبط الانضباط في الحياة اليومية او المدارس بالأعراف والقواعد والعادات والقيم التي يستدعيها التفاعل الاجتماعي في نطاق كل مجتمع تعليمي، ويميل البعض إلى تفسير الأفعال التي تتسم بعدم الانضباط على انها اعراض مرضية فعل أعضاء هيئة التدريس ملاحظة السلوك المضطرب وغير المنتظم او غير المنتظم فأنهم يعزونه إلى مشكلات كالقسوة والعنف، ومن تم اصبح هناك صعوبة في تصنيف السلوكيات الغير مضبوطة.

ومن هنا يمكن الإشارة إلى ان العنف ما هو الإ تجاوز واختراق للقواعد او القوانين التي تنظم وضعيات معينة وبالتالي فالعنف هو الجانب الأكثر وضوحًا في مشكلة عدم الانضباط وان كان هناك اشكالًا لعدم الانضباط لا تتصف عنفًا.[26]

2. الانحراف وعدم الامتثال:

ارتبط العنف بمفهومين الانحراف وعدم الامتثال فالانحراف في السلوك هو الخروج الواضح عن الطريق السوي او المألوف او المعتاد بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعيًا، كما ان الانحراف هو انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية ويظهر مفهوم عدم الامتثال من نظرية ميرثون في مجال البناء الاجتماعي، ويقود مفهوم عدم الامتثال إلى مفهوم التمرد والذي يعنى الخروج من الشئ او يعني الرفض والمقاومة للسلطة باتخاذ اشكالًا متعددة منها ما هو ذهني ومعنوي ومنها ما هو اجتماعي، ويقترن عادة باستخدام العنف بشكل مباشر لمنع العناصر المشكلة للسلطة من القيام بوظائفها.[27]

3. العنف والاغتراب:

الاغتراب هو الشعور بالوحدة والفرقة وانعدام علاقات المحبة او الصداقة مع الأشخاص الاخرين، وافتقاد هذه العلاقات خصوصًا عندما تكون متوقعة وفي الاغتراب تبدو حالة الأشخاص والمواقف المألوفة غريبة، ويحدث ادراك خاطئ تظهر فيه الأشخاص والمواقف المألوفة من قبل وكأنها مستغربة او غير مألوفة، وانفصال الفرد عن الذات الحقيقة بسبب الانشغال العقلي بالمجردات وبضرورة مجارات رغبات الآخرين وما تمليه النظم الاجتماعية.[28]

4. العنف والعمر:

هناك بعض الدراسات حاولت ان تربط مفهوم العنف وعمر الفرد وتحديد الفترة التي يبداء فيها العنف في الظهور وما هي المرحلة التي يكون فيها العنف اكثر بروزًا وحده الا ان البعض يرى ان السلوك العنيف ترجع جذوره إلى المراحل الأولى من الطفولة، حيث يتخذ عدة مظاهر تتناسب وطبيعة هذه المرحلة وهذا يلاحظ من خلال ما يفعله الطفل عند اللعب ومن خلال رسوماته او عند طريق القصص التي يحكيها، الا ان هناك من ينفي وجود مثل هذه السلوكيات العنيفة في سن مبكرة من مرحلة الطفولة ويرجعها إلى مرحلة متأخرة من الطفولة ويرون ان هذه السلوكيات العنيفة تظهر اثناء تواجد الطفل مع اقرانه في شكل حالات انفعالية وعراك على اللعب كما يلاحظ ان الطفل عندما يعجز عن التصدي والوقوف امام سلطة الكبار ممن يحيطون به فإنه يلجأ إلى بعض التصرفات العنيفة كتعبير عن حالة الغضب وعدم رضاءه عن معاملة ممن

يحيطون به، كما ان الأطفال في هذه المرحلة يكونون ضحايا للعنف. وهذا ما أكده (اسلي وريس Esleapt Rees) ان الأطفال ما بين (7،8) سنوات من العمر 30% منهم هم ضحايا لسلوكيات عنيفة وهذه النسبة تنزل إلى 10% فيما بين (11،12) سنة لتصل إلى 00% في سنة 16 سنة.[29]

ويرى الباحث من خلال العرض السابق لتنوع في المفاهيم المرتبطة بالعنف المدرسي تضل جميعها اشكالًا ومفاهيم تصب في قالب واحد وهو العنف المدرسي الذي يعيق تحقيق الأهداف ويلحق الضرر والاذى للأخرين.

خصائص السلوك العنيف:

يتميز السلوك العنيف عن بقية السلوكيات الأخرى بمجموعة من الخصائص أهمها:-[30]

-السلوك العنيف تهديد للتوازن النفسي لكلا الطرفين القائم بالعنف والمتلقي له.

- يعمل السلوك العنيف الصادر عن الفرد جاهدا حتى يطغي على كل الموقف الذي يتواجد فيه الفرد، وتفاعلاته مع الطرف الآخر.

- تزداد حدة العنف من طرف الجاني على الضحية، حتى ولو كان الموقف الذي يتواجد فيه الطرفين لا يستلزم مثل هذا السلوك الحاد.

- يتميز السلوك العنيف بطبيعة اندفاعية ويحدث نتيجة التعرض لآثار المحيط الذي يعيش فيه الفرد.

- تتصف السلوكيات العنيفة باندفاعية وثورة ضد مثيرات خارجية يرى منها الفرد العنيف كل أنواع التهديدات.

- يستطيع ان يتسبب في أعمال وحشية ويؤدي إلى تعاسة الآخرين والآمهم وحتى التسبب في موتهم.

- تتصف السلوكيات العدوانية بإظهار التفوق على فرد او مجموعة افراد واستخدام القوة سعيًا إلى الإيذاء والضرر.

- يتصف الفرد القائم بالعنف بعدم مرونته مع الافراد الذين يتفاعل معهم.

- يتصف بعدم التسامح والتعاطف مع الضحية.

- تكتسبه نرجسية ويرافق بحالة انفعالية وانعدام الشعور بالأمن.

- يحارب كل سلطة معارضة.

بعض النظريات المفسرة للعنف المدرسي.

توجد عدة نظريات تقدم فهمنا أوسع لظاهرة العنف المدرسي حسب وجهة نظر أصحاب هذه النظريات ومن أهمها ما يلي:

1. **النظرية البيولوجية:** حيث يشير إلى ان العنف يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الإفراد، ويؤكدون بوجود بعض الهرمونات التي لها تأثير في الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة (الاندروجين) وفسّر بعض البيولوجيين العنف على انه نوع من الشذوذ في التراكيب الجينية او التركيبة الوراثية، وانه هذا الشذوذ يؤدي إلى انتاج هرمونات معينة او تغير الإفرازات الهرمونية في الجسم قبل الولادة او بعدها مباشرة.[31]
2. **نظرية التحليل النفسي:** العنف احد اهم جوانب نظرية فرويد العامة لتفسير السلوك البشري ولان فرويد تأثر كثيرًا بالنظريات التي كانت تسيطر على التفكير العلمي في عصره لذلك أكد فرويد ان العوامل البيولوجية الوراثية في شكل سيطرة الغرائز والدوافع والحاجات، وارجع فرويد سبب العدوان لغريزة الموت وغريزة حب الحياة وعليه يبدو العدوان كخاصية بيولوجية ويصبح العنف استجابة طبيعية، وقد بقيت غريزة الموت التي نادى بها فرويد قوة خيالية افتراضية غير قابلة للقياس لذلك فإن كثيرًا من العلماء رفضوا هذه الغريزة وافترضوا ان هناك دافع بوجه السلوك الإنساني بديلًا عن الغريزة.[32]
3. **نظرية الإحباط (العدواني):** فسرت هذه النظرية السلوك العدواني بأنه يولد دافعًا ويصبح من الضروري للعضوية العمل على خفض هذا الدافع وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية (ميلر Meller) على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يكون العدوان غاليًا نحو مصدر الإحباط ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر والتغلب عليه كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط.[33]

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

فسرت هذه النظرية العنف المدرسي والسلوك العدواني بأنه مكتسب يتعلمه الطفل من مصادر مختلفة من أهمها القدوة والتي تعد بالنسبة للطفل في تعلمه السلوك الاجتماعي واكتسابه لاتجاهات او أنماط السلوكيات المتعددة وتفترض ان العدوان لا يختلف عن أي استجابات متعلمة أخرى، ومن الممكن ان يتم تعليم العدوان عن طريق الملاحظة او التقليد، وكلما دعم السلوك زاد احتمال حدوثه.[34]

ويرى الباحث انه من خلال العرض السابق لبعض النظريات وتفسيرها للعنف المدرسة كانت مختلفة من حيث أسبابه ودوافعه منها من يراه بيولوجيا وراثيًا عن المتعلمين كما فسرت نظرية البيولوجية: ان نظرية التحليل النفسي فأكدت على أهمية ودوافع الإنسان وغرائزه في تكوين السلوك العنيف، بينما أكدت نظرية التعليم الاجتماعي على أهمية التقليد والقدوة في تعلم هذا السلوك، عليه يؤكد الباحث على ضرورة معالجة أسبابه والحد منها لتقليل الضرر والاذى الناتج عن العنف داخل المؤسسات التعليمية.

طرق الوقاية والعلاج من سلوك العنف المدرسي:

لعلاج او تقليل من حدة السلوك العنيف داخل المدارس لابد من ضبط هذا السلوك من خلال مجموعة أساليب منها:-

-التعزير التفاضلي: ويشمل هذا الاجراء بتعزير السلوكيات الاجتماعية المرغوبة وتجاهل السلوكيات الغير مرغوبة.

- عمل ورشات ولقاءات للأولياء الأمور لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من الحرية والتفكير وابداء الراي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب التعبير.

- التركيز على استخدام أساليب التعزير بكافة أنواعها.

- استخدام أساليب تعديل السلوك والبعد عن العقاب.

- استخدام الأساليب المعرفية والعقلانية الانفعالية السلوكية في تحقيق العنف، والتي من أهمها: معرفة اثر النتائج المترتبة على سلوك العنف، تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات، طرق ضبط الذات، تنمية المهارات الاجتماعية.

– العمل على الجانب الوقائي للحد من سلوك العنف لدى التلاميذ من خلال جلسات التوجيه الجمعي، وتوظيف الإذاعة المدرسية والجانب الإعلامي في المدرسة.

– اما على المستوى العلاجي فقد نفذ العاملون في قسم التوجيه والإرشاد العديد من البرامج العلاجية للطلبة العدوانيين والذين يتبنون العنف في حل مشكلاتهم والتي تقوم في الأساس على نظريات التوجيه والإرشاد.

– تقديم الدعم والمساندة النفسية للطلبة المتأثرين بالصدمات والأزمات من قبل العاملين في التوجيه والإرشاد.

– التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.

– اكتشاف الطلاب ذوى الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان.

– نبذ العنف ونشر ثقافة الإنصاف والتواصل والتسامح بين الطلاب والمعلمين.

– تعزيز وتحفيز الأنشطة الثقافية والرياضية والمواهب في النظام التعليمي.

– تعزيز دور المرشد الاجتماعي في التواصل مع الاسرة والطالب والمعلم.

ويرى الباحث ان من خلال ما سبق عرضه تبين ان العنف المدرسي له آثار سلبية وخطيرة على حياة التلميذ وعلى بيئة المدرسة وحتى اسرته اذ ان هذا العنف تزامن مع مراحل تعليمية مختلفة يحاول فيها الطالب اثبات ذاته بالقوة، وهذا العنف يأخذ اشكالا مختلفة قد يكون لفظي او مادي، اومعنوى ضد تلميذ آخر وا استاذه او ضد المدرسة بصفة عامة وقد يصل إلى التدمير او التخريب والتكسير، لذا فان علاجه او التقليل من خطورته مرتبط بأساليب وقائية يقع بعضها على احد دور المرشد النفسي داخل المدارس من اجل تقليل هذا السلوك ومساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها.

- **نتائج البحث:** توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. ان من أسباب العنف المدرسي:

أسباب متعلقة بالطالب نفسه وتتمثل في أسباب نفسية، ومادية عامة او قصور حسي او ضعف عقلي. أسباب متعلقة بأسرة التلميذ، وأخرى متعلقة بالبنية المدرسية، وأسباب متعلقة بالزملاء والأصدقاء وكذلك أسباب متعلقة بدور وسائل الاعلام.

2. اهم مظاهر العنف المدرسي:

توصل البحث إلى ان اهم مظاهر العنف المدرسي تمثلت استخدام بعض الالفاظ النابية، والشتم ضد أعضاء هيئة التدريس، وكذلك التهكم والسخرية والاعتداء على الزملاء، والتمرد على الواقع التعليمي، واتلاف اثاث المدرسة، عنف مادي، وعنف لفظي، وعنف نفسي.

3. المقترحات التي تساهم في مواجهة العنف:

حيث توصل الباحث لبعض المقترحات مثل:

التعزيز التفاضلي، عمل ورشات ولقاءات بين الطلبة والمعلمين والمرشد الاجتماعي والنفسي، استخدام أساليب تعديل السلوك، ونبذ العنف ونشر ثقافة التواصل والتسامح.

- **توصيات الباحث:** من خلال النتائج التي توصل اليها البحث فإن الباحث يوصى بالاتي:

- توعية المجتمع المحلى بأسباب العنف المدرسي وكيفية التعامل الإيجابي مع أبنائهم.
- تفعيل التعاون بين الاسرة والمدرسة.
- اشتراك الطلبة في معالجة ظاهرة العنف المدرسي.

- **مقترحات الباحث:** يوصي الباحث بمجموعة من المقترحات منها ما يلي:-

- اجراء مزيد من الدراسات التي تهتم بالعنف المدرسي في مراحل تعليمية متفرقة.
- الاهتمام بالدراسات التي تناولت البرامج الارشادية والعلاجية والاستفادة من فاعليتها في الحد والتقليل من العنف المدرسي.
- التأكيد على دور الاعلام المدرسي في مقاومة العنف عند الطلبة.

هوامش البحث:

1. احمد بن محمد بونوة، العنف المدرسي بين الاعلام والمدرسة، 2015،ص6.
2. منى سعد البلادي، بعض المشكلات السلوكية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة،1432، ص12.
3. سامية صالح، استراتيجية مواجهة العنف، رؤية نقدية ودراسة تطبيقية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2003، ص55.
4. طارق عبدالرؤوف وايهاب عيسي المصري، العنف المدرسي مفهومه أسبابه، علاجه، الظاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، 2014،ص5.6.
5. المرجع السابق،ص5،6.

6. جمال أبو دلو، الصحة النفسية، دارس أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن،2009، ص65.
7. مأمون محمد شواهنة، فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس،2008.
8. محمد الرفيعي وسعيد الفايدي، العنف المدرسي بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربوية العرب، ع42، 2013، ص 191-255.
9. تودري حنا، وصالح وآخرون، مواجهة العنف المدرسي بالولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة، وكيفية الاستفادة منها بمدارس الثانوي العام في مصر، بحث مقدم إلى المؤشر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2012، ص67.
10. عائشة بدوي، فاعلية برنامج ارشادي للتحقيق من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط، بورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2015.
11. زكية الحلبي، التروي/الاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين،2012.
12. لافي المخاريز، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان الادرن،2006.
13. Suguta, William Kiplagat and Mugasia, FilixAmadi,(2014), School Factors *Associat With Student Violence in Secandary school in Nandi South District Kenya*, International Journal of Hummnities and Social Science, Vol,No 01.123.
14. Akiba, M. & Han, S. Academic differentiation, school achievement, and school violence in the U.S. and South Korea. Journal of Comparative Education, 37 (2), 2007.
15. Blosnich, Jhon; Bossarte, Robert. (2011). Low-Level violence in school; is there an association between school safety measures and peer victimization? Journal of school Health; Vol. (81) Issue 2, pp107-113.
16. محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار احياء التراث العربي للنشر،1999،ص239.
17. مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، العنف الاسري بين المواجهة والتستر، الرياض: مركز رؤية للدراسات الاجتماعية،1431، ص29.

18. تودري حنا، وصالح وآخرون، مرجع سابق، ص53.

19. مجدي حمدان، مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان، دراسة ميدانية– رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2007.

20. فهد الطيار، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية،2005.

21.صباح على عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة مسحية لمؤسسات التعليم الثانوي والفني بولاية ام البواقي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2007، ص21.

22. فهد صالح، العنف في المدارس الأردنية، جمعية مركز الانماء الاجتماعي، عمان: الأردن، (ب،د)،1996، ص70.

23.محمد حضر المختار، علاقة مشاهدة النماذج العدوانية بالتلفزيون بالعنف لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن، 1992، ص 67.

24. عبدالله محمود التيرب، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية، كما يدركها المعلمين والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008، ص59.

25. سعاد محمد بن قفة، صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، تشخيص للواقع للحلول، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة،2014، ص ص85–94.

26. سميحة نصر وآخرون، العنف بين طلاب المدارس (التقرير الاجتماعي)، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث الجريمة، المجلد الأول، القاهرة ، 2004، ص 18–20.

27. نفس المرجع السابق، ص 20–21.

28. معتز السيد عبدالله، العنف في الحياة الجامعية (أسبابه، مظاهره، الحلول المقترحة لمعالجته)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، 2009، ص60.

29. خالدي خيرة، العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2007.

30. فرشان لويزة، علاقة المحيط النفسي الاجتماعي والمدرسي بالسلوك العنيف لدى تلميذ الطور الثالث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر،2009، ص80.

31. عبدالله إبراهيم العصماني، العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1434،ص 36.

32.مصطفي عمر التير، العنف العائلي، الرياض: اكاديمية نايف للعلوم الأمنية،1318، ص30.

33. محمود النجداوي، وموسي كفاوين، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2015، ص97.

34. نجاة احمد الزليطني، سيكولوجية العدوان، والنظريات المفسرة له، ليبيا، المجلة الجامعة، 04-06، جامعة الزاوية، 2014، ص 167.

مراجع البحث:

اولا: الكتب العربية

1. احمد بن محمد بونوة، العنف المدرسي بين الاعلام والمدرسة، 2015م.

2. جمال أبو دلو، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 2009 م

3. سامية صالح، استراتيجية مواجهة العنف، رؤية نقدية ودراسة تطبيقية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2003م

4. طارق عبدالرؤوف وايهاب عيسي المصري، العنف المدرسي مفهومه أسبابه، علاجه، الظاهرة. مؤسسة طيبة للنشر

5. محمد بن مكرم ، ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار احياء التراث العربي للنشر1999م.

6. مصطفي عمر التير، العنف العائلي، الرياض: اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، 1318

7. معتز السيد عبدالله، العنف في الحياة الجامعية (أسبابه، مظاهره، الحلول المقترحة لمعالجته). دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، 2009م.

ثانياَ: المجلات والرسائل العلمية

8. تودري حنا، وصالح وآخرون، مواجهة العنف المدرسي بالولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة، وكيفية الاستفادة منها بمدارس الثانوي العام في مصر، بحث مقدم إلى المؤشر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2012م.

9. خالدي خيرة، العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر 2007.

10. زكية الحلبي، التروي/الاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين،2012.

11. سعاد محمد بن قفة، صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، تشخيص للواقع للحلول، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة،2014.

12. سميحة نصر وآخرون، العنف بين طلاب المدارس (التقرير الاجتماعي)، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث الجريمة، المجلد الأول، القاهرة ، 2004 .

13. صباح على عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة مسحية لمؤسسات التعليم الثانوي والفني بولاية ام البواقي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2007.

14. عائشة بدوي، فاعلية برنامج ارشادي للتحقيق من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط، بورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2015.

15. عبدالله إبراهيم العصماني، العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1434.

16.عبدالله محمود التيرب، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية، كما يدركها المعلمين والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008.

17. فهد الطيار، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية،2005.

18.فرشان لويزة، علاقة المحيط النفسي الاجتماعي والمدرسي بالسلوك العنيف لدى تلميذ الطور الثالث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر،2009،

19. فهد صالح، العنف في المدارس الأردنية، جمعية مركز الانماء الاجتماعي، عمان الاردن 1996م

20.لافي المخاريز، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان الادرن،2006.

21. مأمون محمد شواهنة، فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس،2008.

22. محمد الرفيعي وسعيد الفايدي، العنف المدرسي بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربوية العرب، ع42، 2013.

23. محمد حضر المختار، علاقة مشاهدة النماذج العدوانية بالتلفزيون بالعنف لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن، 1992.

24.مجدي حمدان، مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان، دراسة ميدانية– رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2007.

25. محمود النجداوي، وموسي كفاوين، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2015.

26. مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، العنف الاسري بين المواجهة والتستر، الرياض: مركز رؤية للدراسات الاجتماعية،1431.

27. منى سعد البلادي، بعض المشكلات السلوكية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة،1432

28. نجاة احمد الزليطني، سيكولوجية العدوان، والنظريات المفسرة له، ليبيا، المجلة الجامعة، 04–06، جامعة الزاوية، 2014.

ثالثا: المراجع الاجنبية

28.Suguta, William Kiplagat and Mugasia, Filix Amadi,(2014), School Factors Associat With Student Violence in Secandary school in Nandi South District Kenya, International Journal of Hummnities and Social Science, Vol,No 01.123

29. Akiba, M. & Han, S. Academic differentiation, school achievement, .29 and school violence in the U.S. and South Korea. Journal of Comparative Education, 37 (2), 2007

30. Blosnich, Jhon; Bossarte, Robert. (2011). Low-Level violence in school; is .30 there an association between school safety measures and peer victimization? Journal ،of school Health; Vol. (81) Issue 2